قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال
رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله
فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يا موسى إنا لن ندخلها
أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا
قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي ففرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم
الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا
فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك
قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك

عشر

لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف
الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك
فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين
فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري
سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل
هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا
ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك
في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله

Copyright © King Saud University